المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

ايجابيات تطبيق التأمين الصحي بالقطاع العام والخاص وأثره على الفرد والمجتمع بالمملكة العربية السعودية

إعداد:

تركي بن غازي عبيريد العتيبي

عادل بن علي سلطان العرابي

طلال بن منصور النمري

بمجمع النخيل الطبي

2024م

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

أولاً: الملخص

تهدف هذه الدراسة توضيح ايجابيات تطبيق التأمين الصحي بالقطاع العام والخاص وأثره على الفرد والمجتمع ، حيث يساهم التأمين في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للأفراد مما يؤدي إلى تحقيق العدالة والفرص المتكافئة لكافة أفراد المجتمع، بالإضافة إلى دعم الاقتصاد الوطني من خلال زيادة فرص الاستثمار في قطاع الصحة ولتحقيق هدف الدراسة، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تحليل نتائج الدراسات المُدرجة في هذه الدراسة، تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين التأمين الطبي وقطاع الصحة، بحيث يساهم الأول في زيادة نمو القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية. تم التوصل ايضاً إلى عدد من إيجابيات تطبيق نظام التأمين الصحي ومنها انه يسعى إلى تقليل المخاطر وحماية مشروعات الأفراد، بالإضافة إلى زيادة فرص العمل للأفراد. وقد قدمت هذه الدراسة عدداً من التوصيات، التي تضمنت المراقبة الشاملة لمقدمي الخدمة الصحية في المبالغة في طلب التحاليل المخبرية والأشعة المكلفة وصرف الأدوية دون حاجة، تطوير الأجهزة الطبية بحيث يتم إدخال الأعراض الصحية وبدورها يظهر الجهاز التحاليل اللازمة للحالة المرضية بدون مبالغة، وزيادة دور مجلس الضمان الصحي التعاوني في مراقبة أطراف التأمين الثلاثة (المستفيدين من التأمين الصحي – شركات التأمين – مقدمي الخدمة الصحية) لضمان جودة الخدمة الصحية المقدمة، النظر في توحيد فئات التأمين الصحي لجميع الشركات بحيث تكون فئة تأمينية موحدة للجميع تكفل بعلاجهم دون تمييز بين المرضى، لأن الصحة حق للجميع.، والتشديد على شركات التأمين الصحي في قبول كل الفئات العمرية والإتمام بالفئات العمرية الكبيرة في السن فهي في حاجة للرعاية والعناية والمتابعة الصحية، وضرورة تكثيف الجهود التثقيفية التي تقوم بها وزارة الصحة ومجلس الضمان الصحي والجهات الأخرى المعنية بتطبيق النظام لتوفير الوعي المناسب لدى المجتمع السعودي بأهمية تطبيق النظام وتوضيح المزايا النسبية التي يحققها المجتمع السعودي عموما من تطبيقه، وتم استعراض الدراسة على النحو التالي:

ISSN: 2617-958X

- الفصل الأول تناول مقدمة الدراسة وتضمنت أهمية وأهداف وفرضيات الدراسة بالإضافة لمشكلة وأسئلة الدراسة.
- الفصل الثاني تناول استعراض عن أدبيات الدراسة من خلال توضيح النقاط الرئيسية في التأمين من ناحية خصائصه وأطرافه وأنواعه ولمحة تاريخية، بالإضافة إلى نظام الضمان الصحي التعاوني في المملكة مع معوقات تطبيقه، انتهاءً بالدراسات السابقة.
- الفصل الثالث تناول منهجية الدراسة وتحديد مجتمع الدراسة بالمملكة العربية السعودية واختيار العينة وأداة الدراسة والتي كانت عبارة عن الاستبانة، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث في الدراسة واختبار صدق وثبات الاستبانة.
- الفصل الرابع تناول تحليل متكامل عن محاور الدراسة وأي المحاور أكبر تأثير على ايجابيات تطبيق التأمين الصحي التعاوني في المملكة، واكتشاف الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الشخصية ومحاور الدراسة.
- الفصل الخامس تناول الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث من خلال نتائج محاور ومتغيرات الدراسة والتوصيات في نهاية البحث والمراجع التي أستند إليها الباحث وانتهاءً بالملاحق.

الكلمات المفتاحية: التأمين الصحي ، شركة التأمين، الخدمات الصحية ، القطاع العام.

First: Summary

This study aims to clarify the positives of applying health insurance in the public and private sectors and its impact on the individual and society, as insurance contributes to improving health services provided to individuals, which leads to achieving justice and equal opportunities for all members of society, in addition to supporting the national economy by increasing investment opportunities in the health sector and achieving... The objective of the study was to rely on the descriptive analytical

ISSN: 2617-958X

approach, and after analyzing the results of the studies included in this study, it was concluded that there is a correlation between medical insurance and the health sector, such that the former contributes to increasing the growth of the health sector in the Kingdom of Saudi Arabia. A number of positives were also found in implementing the health insurance system, including that it seeks to reduce risks and protect individuals' projects, in addition to increasing job opportunities for individuals. This study presented a number of recommendations, which included comprehensive monitoring of health service providers in exaggerating in requesting laboratory tests and expensive x-rays and dispensing medications without need, developing medical devices so that health symptoms are entered and in turn the device shows the necessary analyzes for the medical condition without exaggeration, and increasing the role of the Insurance Council. The cooperative health insurance group monitors the three insurance parties (health insurance beneficiaries - insurance companies - health service providers) to ensure the quality of the health service provided. Consider unifying health insurance categories for all companies so that there is a unified insurance category for all that guarantees their treatment without discrimination between patients, because health is a right. For everyone, and the emphasis on health insurance companies to accept all age groups and to complete the older age groups, as they are in need of health care, attention and follow-up, and the need to intensify the educational efforts carried out by the Ministry of Health, the Health Insurance Council and other parties concerned with implementing the system to provide appropriate awareness among Saudi society. The importance of implementing the system and clarifying the relative advantages that Saudi society in general achieves from its implementation. The study was reviewed as follows:

•The first chapter dealt with the introduction to the study and included the importance, objectives and hypotheses of the study in addition to the problem and questions of the study.

•The second chapter dealt with a review of the study's literature by clarifying the main points in insurance in terms of its characteristics,

parties, types and a historical overview, in addition to the cooperative health insurance system in the Kingdom with the obstacles to its implementation, concluding with previous studies.

•The third chapter dealt with the study methodology, defining the study population in the Kingdom of Saudi Arabia, choosing the sample and the study tool, which was the questionnaire, in addition to the statistical methods that the researcher used in the study and testing the validity and reliability of the questionnaire.

•The fourth chapter dealt with an integrated analysis of the study's axes and which axes have the greatest impact on the positive aspects of implementing cooperative health insurance in the Kingdom, and the discovery of statistical significance between personal variables and the study's axes.

•The fifth chapter deals with the conclusions reached by the researcher through the results of the study's axes and variables, the recommendations at the end of the research, the references on which the researcher relied, and ending with the appendices.

Keywords: health insurance, insurance company, health services, public sector.

ثانياً: المقدمة

شهدت الآونة الأخيرة اهتمام متزايداً من جميع بلدان العالم المتقدمة والنامية بالتأمين الصحي وتطبيقه من أجل المساهمة في التنمية الصحية وتوفير الرعاية الكاملة لجميع شرائح المجتمع على حد سواء، إضافةً إلى الحد من تكاليف الرعاية الصحية المتزايدة.

ومن هذا المنطلق شرَعت المملكة العربية السعودية لتطبيق التأمين الصحي التعاوني تدريجياً، فقد صدر مرسوم ملكي كريم بالموافقة على تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني بتاريخ ١٤٢٠/٤/٢٧هـ (١٩٩٩/٨/١١م) والذي يهدف إلى توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع المقيمين في المملكة، ويجوز تطبيقه على المواطنين وغيرهم بقرار من مجلس الوزراء(١).

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

واصلت وزارة الصحة خلال رحلتها في عام ٢٠٢٣ تقديم خدماتها التي تسعى لتعزيز صحة المجتمع، وتطوير الخدمات الصحية ورفع وقاية الأفراد، وذلك ضمن جهودها الهادفة لتسهيل الوصول للخدمات الصحية وتطويرها، والمساهمة في تحقيق مستهدفات برنامج تحول القطاع الصحي للوصول لمجتمع حيوي ونظام صحي شامل وفعال ومتكامل، يقوم على صحة الفرد والمجتمع، وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وذكرت "الصحة" أنها أطلقت في عام ٢٠٢٣ المركز السعودي للبروتون لعلاج السرطان بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض، الذي يُعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط، كما ارتفع عدد مراكز الأورام من ٩ مراكز إلى ١٨ مركزاً، فيما وقعت "الصحة" أكثر من ١٣٨ اتفاقية في ملتقى الصحة العالمي بأكثر من ١٣ مليار ريال، بالإضافة لتصنيع الأنسولين محلياً بعد اتفاقية أكتوبر، لافتة إلى أنها تستشرف عام ٢٠٢٤ بخطى جديدة واستعدادات أكبر.

وأوضحت الوزارة في تقرير إحصائي أن عام ٢٠٢٣ شهد تدشين عدة مستشفيات، منها مستشفى التخصصي في جازان، ومستشفى عام في كل من رفحاء والدرب والدرعية، إضافة إلى تدشين العيادات الافتراضية والعديد من العيادات المتنقلة، مما أسهم في خفض نسبة الإحالات لخارج المناطق إلى ٦٦%، في حين انخفضت مدد انتظار العمليات إلى ٢٤ يوما وقالت الوزارة إن متوسط العمر المتوقع للفرد ارتفع من ٧٤ إلى ٧٧ عبر رفع وقاية الأفراد، وتعزيز صحة المجتمع، والمستهدف ٨٠ سنة في عام ٢٠٣٠، مشيرة إلى ارتفاع رقعة تغطية الخدمات الصحية بالمملكة إلى ٩٤%، خلال ٢٠٢٣، متجاوزة سقف المستهدف ٨٨%، فيما تم تسجيل أكثر من ١٢٦ مليون جرعة في سجل التطعيمات الوطنية وبيّن التقرير أن الوزارة أطلقت منصة "نفيس" الرقمية التي تسهم من خلال خدماتها الصحية والتأمينية في تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية، وتعزيز تحول القطاع الرقمي بالمملكة، حيث تقدم خدماتها لتسهيل تبادل البيانات بين أطراف العلاقة في القطاع الصحي.

---

١) المركز الوطني للوثائق والمحفوظات , نظام الضمان الصحي التعاوني , ١٤٢٠/٥/١هـ. ص ١٨

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

كما واصلت تقديم خدمة البريد الدوائي، ليزيد عدد الشحنات الدوائية التي أوصلتها لمنازل المرضى عن ١,٩ مليون شحنة دوائية، فيما أنقذ الإسعاف الجوي ثلاثة أضعاف ممن أنقذهم في العام الماضي، لافتاً إلى أن عدد الممارسين الصحيين الذين خدموا الحجاج في موسم ٢٠٢٣، بلغ أكثر من ٣٠ ألف ممارس.

الجدير بالذكر أن "الصحة" تسعى جاهدة لتقديم خدمات صحية مُرضية للمواطنين والمواطنات وترقى للتطلعات، وقد نتج عن ذلك حصول ١٤ مختبراً إقليمياً مرجعياً في السعودية على اعتماد الكلية الأمريكية لعلم الأمراض (CAP) والمركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية(CBAHI) ، بالإضافة إلى استمرارها في تأهيل وتطوير الكفاءات الوطنية، ومن ذلك تخريج ١٠ آلاف دارس عبر الهيئة الصحية للتخصصات الصحية، وفوز مرشحة المملكة الدكتورة حنان بلخي بقيادة مكتب منظمة الصحة العالمية بإقليم الشرق الأوسط (١).

دكتورة حنان بلخي عالمة سعودية وخبيرة دولية، أمضت ما يقارب ٢٥ عاماً من حياتها العملية طبيبة في مجال الصحة العامة وصحة الطفل والأمراض السارية.

---

١) وكالة الانباء السعودية ، الموقع الالكتروني، السبت ١٤٤٥/٧/١٥هـ.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

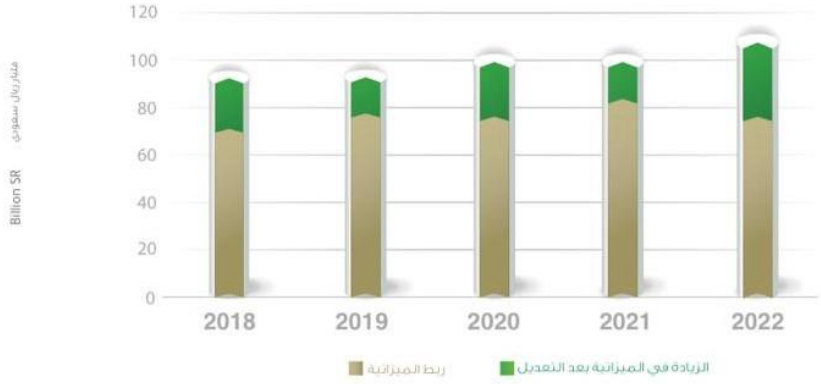

الشكل رقم (١)

الميزانية المخصصة لوزارة الصحة (بمليارات الريالات) خلال الفترة من (٢٠١٨م وحتى ٢٠٢٢م)

وكذلك توضح الصورة أعلاه بأن ميزانية وزارة الصحة في ميزانية الدولة لعام (٢٠٢٢م) توضح الربط بالميزانية بنسبة (٧٧,٦%) وبعد التعديل (١١,٢%) من الاعتمادات المالية لوزارة الصحة (١).

ومن ثم صدرت اللائحة (المعدلة) لنظام الضمان الصحي التعاوني بالمملكة والمعتمدة بموجب القرار الوزاري رقم (١/٣٠/٦١٣١/ض) بتاريخ ١٤٣٠/٦/٨هـ وكانت أبرز التعديلات ما جاء في المادة الثانية من الفقرة الرابعة والتي نصّت على " يخضع للضمان الصحي جميع السعوديين العاملين في قطاع الشركات والمؤسسات الخاصة، والأفراد المبرمة معهم عقود عمل أو ما يفيد بالعمل وطرق تثبيته بصرف النظر عن شكل الأجر الذي يتقاضونه (٢).

ومن خلال تطبيق التأمين الصحي في المملكة العربية السعودية ظهرت بعض المعوقات التطبيقية والتنظيمية والتي شكلّت عثرة أمام تطور التأمين الصحي في المملكة ، وفي بحثنا هذا سوف نستعرض مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وفروضه بالإضافة إلى الجانب النظري للتأمين الصحي التعاوني في المملكة وأبرز المعوقات التي تواجهه ، ومن ثم نستعرض نتائج الدراسة وتحليلها علمياً وصولاً في نهاية البحث إلى نتائج الدراسة والتوصيات والتي من الممكن أن تكون مساهمة من الباحث في تجاوز تلك العقبات.

---

١) وزارة الصحة , الكتاب الاحصائي السنوي, ٢٠٢٢م, الباب الثاني, ص ٦١
٢) المركز الوطني للوثائق والمحفوظات ، اللائحة (المعدلة) لنظام الضمان الصحي التعاوني ، ١٤٣٠/٦/٨هـ ، ص٧

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

ثانياً: مشكلة البحث

تم صياغة مشكلة البحث في عدة أسئلة، وهي كالتالي:

١. ما هي أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق التأمين الصحي التعاوني بالقطاع العام والخاص في المملكة العربية السعودية؟

٢. هل هناك تأثير لمعوقات تطبيق التأمين الصحي التعاوني بالقطاع العام والخاص على التغطية التأمينية للمستفيدين؟

ثالثاً: أهمية البحث

إن الاهتمام بتطوير الرعاية الصحية في المملكة تعتبر أحد الركائز الرئيسية في خطط التنمية المتعاقبة، وقد نصت المادة الحادي والثلاثون للنظام الأساسي للحكم بالتالي: " تعنى الدولة بالصحة العامة، وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن(١).

ونظراً للتطورات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ، ولمواكبة عجلة التقدم والرّقي ، تزايدت عدد العمالة الوافدة للمساهمة في عجلة التنمية ، مما زاد العبء على المنشآت الصحية الحكومية بما يتجاوز الإمكانات المتاحة الموفرة من قبل وزارة الصحة ، مما أدى لضعف تقديم الخدمة الصحية وارتفاع التكاليف العلاجية للمرضى ، وبناءً على ذلك صدر المرسوم الملكي رقم (م/١٠) وتاريخ ١٤٢٠/٥/١هـ (٢) بالموافقة على تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني على العمالة الوافدة تدريجياً ابتداءً من المؤسسات والشركات التي يتخطى عدد عمالها (٥٠٠) عامل ومن ثم تطبيقه على جميع المؤسسات والشركات الأخرى ومن ثم صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على تطبيق التأمين الصحي للعمالة المنزلية الذي يزيد عددهم على (٤) ومن في حكمهم والذي يسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال تعزيز

١) المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، النظام الأساسي للحكم، ١٤١٢هـ، ص٩

٢) المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، مرجع سابق، ١٤٢٠هـ.

٣) وكالة الانباء السعودية , الاحد, (١٤٤٥/٨/١هـ).

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

الصحة العامة والاسهام في الوصول إلى مجتمع حيوي (٣) ، و تم تطبيقه على جميع السعوديين العاملين في القطاع الخاص.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على المعوقات والعقبات التي تقف أمام تطور تطبيق التأمين الصحي التعاوني بالقطاع الخاص، وتحليل جوانبه وأثره على التغطية التأمينية من ناحية تكلفة الخدمة الصحية والوصول إليها والعدالة في تقديمها للمستفيدين من التأمين الصحي التعاوني.

رابعاً: أهداف البحث

تمحورت أهدف البحث حول النقاط التالية:

١. التعرف على المعوقات والعقبات التي تقف عثرةً أمام تطور تطبيق التأمين الصحي التعاوني بالقطاع الخاص.

٢. التعرف على العلاقة بين تطبيق التأمين الصحي التعاوني على القطاع الخاص والوصول للخدمة الصحية.

٣. التعرف على العلاقة بين تطبيق التأمين الصحي التعاوني على القطاع الخاص وتكلفة الخدمات الصحية.

٤. التعرف على العلاقة بين تطبيق التأمين الصحي على القطاع الخاص والعدالة في تقديم الخدمة الصحية.

خامساً: فرضيات البحث

- توجد علاقة بين توّفر الاستشاريين والأجهزة والمرافق الطبية، وسهولة الوصول للخدمة الصحية.
- توجد علاقة بين المبالغة في بعض الفحوصات والاستشارات والأدوية الطبية، وتكلفة الخدمة الصحية.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

- توجد علاقة بين التغطية التأمينية واستبعاد بعض الفئات من التأمين، والعدالة في تقديم الخدمة الصحية.

سادساً: مصطلحات البحث (١)

١. **التأمين الصحي**: هو عبارة عن عملية أو عقد بمقتضاه يحصل أحد الأطراف (المستأمن) لصالحه أو لصالح الغير حالة تحقق خطر (المؤمن) الذي يأخذ على عاتقه مجموعة من الأخطار يقوم بالمقاصة بينها وفقاً لقوانين الإحصاء مقابل أداء من المستأمن هو القسط.

٢. **شركة التأمين**: شركة التأمين المرخّص لها بالعمل في المملكة التي تم تأهيلها لممارسة أعمال الضمان الصحي التعاوني من قبل المجلس.

٣. **المؤمن عليه (المستفيد)**: هو الشخص المشمول بالنظام والمؤمن عليه لدى شركة تأمين.

٤. **الوثيقة**: هي وثيقة الضمان الصحي التعاوني الأساسية والتي تتضمن التحديدات والمنافع والاستثناءات والشروط العامة وتصدر من شركة التأمين بموجب طلب تأمين يقدم صاحب العمل (حامل الوثيقة).

٥. **القسط (الاشتراك)**: هو المبلغ الواجب الأداء للشركة من قبل حامل الوثيقة مقابل التغطية التأمينية التي توفرها الوثيقة خلال مدة التأمين.

٦. **مقدم الخدمة**: الشخص أو المرفق الصحي المعتمد والمرخص له، وفقاً للأنظمة المعمول بها بتقديم الخدمات الصحية في المملكة وعلى سبيل المثال: مستشفى أو مركز تشخيص أو عيادة أو صيدلية أو مختبر أو مركز علاج طبيعي أو علاج بالإشعاع.

٧. **التغطية التأمينية**: هي المنافع الصحية الأساسية المتاحة للمستفيد المحددة بوثيقة التأمين.

---

١) المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني، ١٤٢٣/٣/٢٧هـ، ص ٧

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

سابعاً: منهج البحث، مجتمع البحث، طرق جمع البيانات.

* منهج البحث.

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث يساعدنا هذا المنهج في دراسة مستفيضة لتحليل المعوقات التي تواجهه تطبيق التأمين الصحي التعاوني بالقطاع العام و الخاص وأثر تلك المعوقات على التغطية التأمينية من خلال الوصول للخدمة الصحية وتكلفتها والعدالة في تقديم الخدمات الصحية للمستفيدين من بوليصة التأمين الصحي التعاوني ، ومن ثم تحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقة بين المتغيرات (المستقل والتابع) وتحليل البيانات والنتائج التي سوف يتم التوصل إليها وصولاً إلى نتائج الدراسة والتوصيات التي سوف يضعها الباحث .

* مجتمع البحث.

ويمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة، ما يلي:

١. المستفيدين من نظام التأمين الصحي التعاوني بالقطاع العام والخاص بالمملكة العربية السعودية.

٢. شركات التأمين التي تقدم بوليصة التأمين الصحي للمستفيدين.

٣. مقدمي الخدمة الصحية للمستفيدين من مستشفيات وعيادات ... الخ.

* طرق جميع البيانات.

وسيتم جمع البيانات، على النحو التالي:

١. المصادر الأولية: تتم من خلال إعداد استبانة موجهة لعينة البحث ومن ثم تحليلها ومناقشتها وصولاً للنتائج والتوصيات في نهاية البحث.

٢. المصادر الثانوية: المصادر والمراجع العربية والإنجليزية والدراسات السابقة بالإضافة لمواقع الإنترنت الرسمية والموثوق بها.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

ثامناً: حدود البحث

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من المستفيدين من بوليصة التأمين الصحي التعاوني وشركات التأمين ومقدمي الخدمة الصحية بالمملكة العربية السعودية.

الحد الزماني: طُبقّت هذه الدراسة خلال عام (٢٠٢٣م).

تاسعاً: هيكل البحث

يتكون هيكل وتنظيم البحث من (٥) فصول علمية، كما يتضّح من الجدول التالي:

الجدول (١)

هيكل وتنظيم البحث

الفصل الأول	المقدمة
الفصل الثاني	أدبيات البحث والدراسات السابقة
الفصل الثالث	منهجية البحث
الفصل الرابع	تحليل البيانات ومناقشة النتائج
الفصل الخامس	الخلاصة والاستنتاجات والتوصيات

عاشراً: عينة البحث

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث، وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي

وقد قام الباحث باختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي للدراسة والتي تكونت من عدد (٢٠٠) استبانة علمية وزعت كالتالي:

- ١٠٠ استبانة للمستفيدين من التأمين الصحي التعاوني بالمملكة العربية السعودية.
- ٥٠ استبانة لشركات التأمين.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

- ٥٠ استبانة لمقدمي الخدمات الصحية.

وتم استبعاد عدد (٧) استبيانات للنقص في بعض إجاباتها، حيث وضِع معيار لاستبعاد أي استبانة لم يتم الإجابة على (٤) أسئلة على أقل تقدير من الأسئلة الكلية للاستبانة والبالغ عددها (٣٠) سؤالاً ، والشكل التالي يبيّن الأعداد الموزعة على كل فئة من عينة الدراسة .

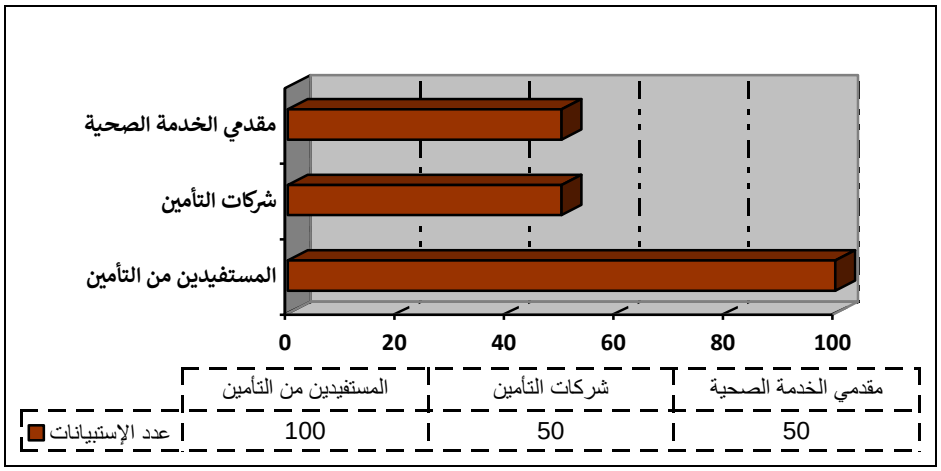

الشكل (٢)

عدد الاستبيانات الموزعة على عينة الدراسة.

الحادي عشر: أداة البحث

تم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة والتي تم تطويرها خصيصاً لأغراض هذا البحث بعد الأخذ بالشروط العلمية اللازمة لتصميم الاستبانة، وبعد الرجوع إلى الكتب المنهجية المتخصصة في ذلك.

وتشمل الاستبانة على ثلاث محاور رئيسية ويحتوي كل محور على (١٠) أسئلة، بعدد إجمالي (٣٠) سؤال، وتم تركيز كل محور على النحو التالي:

- **المحور الأول**: يركّز على جانب سهولة الوصول للخدمات الصحية المقدمة من قبل شركات التأمين ومقدمي الخدمة الصحية.
- **المحور الثاني**: يركّز على جانب التكلفة في تقديم الخدمات الصحية.
- **المحور الثالث**: يركّز على جانب العدالة المقدمة في مجال الخدمات الصحية.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

الثانى عشر: أساليب العمليات الإحصائية المستخدمة فى البحث

بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- أسلوب تحليل التكرارات، لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات المقياس.
- اختبار (T. test) لمعرفة الاختلافات بين استجابات أفراد عينة الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لمعرفة الاختلافات بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية لهم عندما يكون المتغير مكوناً من ثلاث فئات فأكثر.
- اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.

الثالث عشر: الخاتمة Conclusion تشمل الاستنتاجات والتوصيات

*** الاستنتاجات.**

أولاً : يعتبر الفرض الثاني من أكثر الفروض تأثيراً على تطبيق التأمين الصحي التعاوني في المملكة العربية السعودية ، وصيغة الفرض " توجد علاقة بين المبالغة في بعض الفحوصات والاستشارات والأدوية الطبية وتكلفة الخدمة الصحية" ، حيث كانت أسئلة الاستبانة في هذا المحور تدور حول مبالغة بعض الأطباء في صرف الأدوية وطلب الأشعة والتحاليل المخبرية وتكرار بعض الفحوصات بدون جدوى بقصد الربح ، وظهرت نسبة (٧٠%) من إجابات أفراد العينة تدّل على أن هناك تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المحور وأفراد العينة ، ومن خلال استعراض أكبر متوسطات إجابات أفراد العينة ظهرت العبارة التالية بأنها أكبر مؤثر في محور تكلفة الخدمة الصحية " تتعدد الاستشارات الطبية بشكل غير مبرر لحالات مرضية واضحة " .

ثانياً : يعتبر الفرض الثالث تأثيره متوسط على تطبيق التأمين الصحي التعاوني في المملكة العربية السعودية ، وصيغة الفرض " توجد علاقة بين التغطية التأمينية واستبعاد بعض

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

الفئات العمرية ، والعدالة في تقديم الخدمة الصحية " ، حيث كانت أسئلة الاستبانة حول هذا المحور تدور حول استغلال البعض لبوليصة التأمين الصحي دون حق ، ومدى الرضا عن التغطية الطبية والخدمات التي تقدمها شركة التأمين ومقدمي الخدمة الصحية ، وظهرت نسبة (٥٠%) من إجابات أفراد العينة تدَّل على أن هناك تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المحور وأفراد العينة ، ومن خلال استعراض أكبر متوسطات إجابات أفراد العينة ظهرت العبارة التالية بأنها أكبر مؤثر في محور العدالة في تقديم الخدمة الصحية " هل تؤيد إلغاء فئات التأمين بحيث تكون فئة موحدة للجميع " .

ثالثاً : يعتبر الفرض الأول أقل تأثير على تطبيق التأمين الصحي التعاوني في المملكة ، وصيغة الفرض " توجد علاقة بين توفر الاستشاريين والأجهزة والمرافق الصحية ، وسهولة الوصول للخدمة الصحية " ، حيث كانت أسئلة الاستبانة حول هذا المحور تدور حول توفر المرافق الصحية اللازمة والاستشاريين والانسيابية في التواصل مع شركة التأمين ومقدمي الخدمة الصحية ، وظهرت نسبة (٢٠%) من إجابات أفراد العينة تدل على أن هناك تأثير وعلاقة ذات دلالة إحصائية بين هذا المحور وأفراد العينة ، ومن خلال استعراض أكبر متوسطات إجابات أفراد العينة ظهرت العبارة التالية بأنها أكبر مؤثر في محور سهولة الوصول للخدمة الصحية " سهولة التواصل مع شركة التأمين عبر الوسائل المختلفة عند الحاجة " .

رابعاً: هناك علاقة تأثير بين فئة العمر وتكلفة الخدمة الصحية، ويتضح من ذلك الطلب المتزايد من فئة العمر (٤٥ سنة – ٦٠ سنة) والذي ساهم في زيادة الطلب على الأشعة والتحاليل المخبرية والأدوية، وبدوره زيادة تكلفة الخدمة الصحية.

خامساً: هناك علاقة تأثير بين فئة العمر والعدالة في تقديم الخدمة الصحية، ويتضح أن الفئة العمرية (٤٥ سنة – ٦٠ سنة) غير راضية عن الخدمة المقدمة من خلال استبعاد بعض الفئات العمرية والأمراض المزمنة.

سادساً: هناك علاقة تأثير بين فئة التأمين الصحي وتكلفة الخدمة الصحية، ويتضح من ذلك أن فئات التأمين الصحي لأفراد العينة مختلفة وتمتع بعض الفئات برعاية صحية لا يتمتع بها الفئات الأخرى.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

* التوصيات.

بناءً على الدراسة الميدانية التي أجريت لاستطلاع آراء المستفيدين من التأمين الصحي التعاوني في المملكة وكذلك شركات التأمين ومقدمي الخدمة الصحية ، يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

- المراقبة الشاملة لمقدمي الخدمة الصحية في المبالغة في طلب التحاليل المخبرية والأشعة المكلفة وصرف الأدوية دون حاجة، وتطبيق المخالفات بحق من يخالف الأصول الطبية المتعارف عليها.

- تطوير الأجهزة الطبية بحيث يتم إدخال الأعراض الصحية وبدورها يظهر الجهاز التحاليل اللازمة للحالة المرضية بدون مبالغة.

- زيادة دور مجلس الضمان الصحي التعاوني في مراقبة أطراف التأمين الثلاثة (المستفيدين من التأمين الصحي – شركات التأمين – مقدمي الخدمة الصحية) لضمان جودة الخدمة الصحية المقدمة.

- النظر في توحيد فئات التأمين الصحي لجميع الشركات بحيث تكون فئة تأمينية موحدة للجميع تكفل بعلاجهم دون تمييز بين المرضى، لأن الصحة حق للجميع.

- التشديد على شركات التأمين الصحي في قبول كل الفئات العمرية والإتمام بالفئات العمرية الكبيرة في السن فهي في حاجة للرعاية والعناية والمتابعة الصحية.

- ضرورة تكثيف الجهود التثقيفية التي تقوم بها وزارة الصحة ومجلس الضمان الصحي والجهات الأخرى المعنية بتطبيق النظام لتوفير الوعي المناسب لدى المجتمع السعودي بأهمية تطبيق النظام وتوضيح المزايا النسبية التي يحققها المجتمع السعودي عموما من تطبيقه.

- نوصي بتطوير الملف الطبي الموحد وربطه بجميع المستشفيات الحكومية والخاصة وعمل الفحص الطبي الشامل حسب الأعمار مع إضافة خيار التأمين الطبي للمواطنين الذين ليس لديهم خيار التأمين الطبي ولديهم ملفات طبية بالمستشفيات الحكومية وكذلك

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

الذي ليس لديهم تأمين طبي تابعة للجهات الحكومية التي يعملون بها وأن يكون التأمين الطبي حسب الرغبة أو الذين لديهم أمراض مزمنة وخطيرة لعوائلهم ويرغبون بكامل العناية في المستشفيات التخصصية الحكومية الكبرى أو الأهلية دون الاخلال بحق بالعلاج المجاني لجميع المواطنين ويذهب جزء المبالغ بنسبة يتفق عليها ما بين القطاع الخاص المقدم للخدمة و للميزانية العامة للدولة أو صندوق الاستثمارات العامة ويستفاد منها لتطوير البنية التحتية وزيادة عدد الأسرة والتخصصات أو استقطاب الأطباء ذوي الخبرة دون اللجوء إلى جهات العلاج خارج المملكة والتي تكلف الدولة مبالغ طائلة وغالبيتها تقدم نفس العلاج الموجود في المملكة العربية السعودية. الشكل أدناه يوضح تصنيفات المجتمع والفحص الشامل والتأمين الطبي:

الشكل (٣)

الأطفال	البالغين والشباب	كبار السن
• من عمر (٢ إلى ١٨ سنة)	• من عمر (١٨ إلى ٤٥ سنة)	• من عمر (٤٥ إلى ٧٧ سنة)
• فحص طبي شامل كل ٥ سنوات	• فحص طبي شامل كل ٣سنوات	• فحص طبي شامل كل سنتين
• تأمين طبي عن كل فرد ٢٠٠ ريال سنوياً في (حال الرغبة)	• تأمين طبي عن كل فرد ٣٠٠ ريال سنويا (في حال الرغبة)	• تأمين طبي عن كل فرد ٣٥٠ ريال سنوياُ (في حال الرغبة)

وقد تم تصنيف الفحص الطبي الشامل بناءً على الاعمار وتوقعات الحاجة للفحص لكشف الامراض في وقت مبكر وعدم إهدار الفحوصات الطبية بشكل متكرر مما يؤدي إلى إهدار الخدمات الطبية والمواد الطبية والتحاليل والأجهزة الطبية وتقليل العمر الافتراضي للأجهزة المستخدمة لكشف الامراض مما يسبب عبئ كبير على ميزانية وزارة الصحة والتي تستقطب أكبر مواردها من الميزانية العامة للدولة سنوياً.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

المراجع:

- الحيدر، عبدالمحسن، والتركي، محمد (٢٠٠٢م)، نظام الضمان الصحي التعاوني في المملكة العربية السعودية "بحث ميداني"، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- الزعبي، محمد بلال، والطلافحة، عباس (٢٠٠٣م)، النظام الإحصائي (SPSS)، عمّان: دار وائل للنشر.
- بن سعيد، خالد بن سعد بن عبدالعزيز (٢٠٠٠م)، التأمين الصحي التعاوني، ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- حمدان، حسين عبداللطيف (٢٠٠٢م)، الضمان الاجتماعي أحكامه وتطبيقاته "دراسة تحليلية شاملة"، ط٣، منشورات الحلبي الحقوقية.
- حيدر، مراد محمود حسن (٢٠٠٩م)، التأمين الصحي "أنواعه وأحكامه في منظور الفقه الإسلامي"، ط١، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- سليمان، حسين (٢٠٠٤م)، التأمين الصحي في السودان، الرياض: جامعة الملك سعود.
- عبدالوهاب، سمير (٢٠٠٢م)، العلاج على نفقة الدولة "المشاكل والبدائل"، القاهرة: مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة.
- عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبدالرحمن (٢٠١٠م)، البحث العلمي "أنواعه وأحكامه في منظور الفقه الإسلامي"، ط١٢، عمّان: دار الفكر.
- فلاح، عز الدين (٢٠٠٨م) التأمين "مبادئه أنواعه"، ط١، عمّان: دار أسامه للنشر والتوزيع.
- مجلس الضمان الصحي التعاوني (٢٠١١م)، التقرير السنوي للمجلس ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، الرياض
- مركز الوطني للوثائق والمحفوظات (١٤١٢هـ)، النظام الأساسي للحكم، الرياض.

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal
العدد الثالث والسبعون شهر (7) 2024
Issue 73, (7) 2024
ISSN: 2617-958X

- مركز الوطني للوثائق والمحفوظات (١٤٢٠هـ)، نظام الضمان الصحي التعاوني، الرياض.
- وكالة الانباء السعودية ، الموقع الالكتروني، السبت ١٤٤٥/٧/١٥هـ.
- وكالة الانباء السعودية ، الموقع الالكتروني، الاحد ١٤٤٥/٨/١هـ.
- مركز الوطني للوثائق والمحفوظات (١٤٣٠هـ)، اللائحة (المعدَّلة) لنظام الضمان الصحي التعاوني، الرياض.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (٢٠١١م)، مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات "الإحصاءات الاجتماعية والسكانية ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، الرياض.
- وزارة الصحة (٢٠٢٢م)، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٢٢م، الرياض: وزارة الصحة.
- Glaser, William A. (1999): Health Insurance In Practice, San Francisco: Jossey Bass Publishers.
- Hansell, D.S. (1979): Elements of Insurance,3rd edition. Macdonald & Evans Ltd., Estover, Plymouth.
- Rejda, George E. (1998): Principles of Risk Management and Insurance, 6th edition. Addison* Wesley Educational Publishers, Inc., Reading, Massachusetts.